

¹ فَقَالَ أَيُّوبُ، ² لَيْتَ كَرْبِي وَزُرْنَ وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا. ³ لَأَنْتَ الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي. ⁴ لَأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ، تَسْرُبُ رُوحِي سَمَّهَا. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَقَّةٌ صِدِّي. ⁵ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَاءُ عَلَى الْعُشْبِ أَوْ يَحْوِرُ التَّوْرَ عَلَى عَظْمِهِ. ⁶ هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ يَلًا مِلْحًا، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ. ⁷ عَاقَتْ نَهْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، فَصَارَتْ خُبْرِي الْكَرْبِ. ⁸ يَا لَيْتَ طَلَبَتِي تَأْتِي وَتُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي. ⁹ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْخَقَنِي وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ¹⁰ فَلَا تَرَالْ تَغْرِيبِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ لَا يُسْفِقُ أَتِي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْفُدُوسِ. ¹¹ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ، وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي. ¹² هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ. هَلْ لَحْمِي نَحَاسٌ. ¹³ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي. ¹⁴ حَقُّ الْمَخْرُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَإِنْ تَرَكَ حَسْبَةَ الْقَدِيرِ. ¹⁵ أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ عَذَرُوا مِثْلَ الْقَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانِ يَغْتَرُونَ. ¹⁶ الَّتِي هِيَ عِكْرُهُ مِنَ الْبَرْدِ وَيَحْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ. ¹⁷ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمَيْتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. ¹⁸ تَجِدُ الْقَوَافِلُ عَنْ طَرِيقِهَا، تَدْخُلُ النَّيَّةُ قَتْلَهُ. ¹⁹ تَطَرَّتْ قَوَافِلُ تَبْمَاءَ. مَوَاكِبُ سَبَا رَجَوْهَا. ²⁰ حَزُّوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا فَحَجَلُوا. ²¹ قَالَانَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ صَرْبَةً فَقَزَعْتُمْ. ²² هَلْ فُلْتُ، أَعْطُونِي سَبِيئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ ارْشُوا مِنْ أَجْلِي، أَوْ تَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ افْدُونِي. ²⁴ عِلْمُونِي قَاتَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. ²⁵ مَا أَسَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يُبْزَهُنَّ. ²⁶ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوبَّخُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَانِسِ لِلرَّيْحِ. ²⁷ بَلْ تُلْفُونَ عَلَى الْيَتِيمِ وَتَحْفَرُونَ خُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ. ²⁸ وَالْآنَ تَقَرَّسُوا فِيَّ، قَائِي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ²⁹ ارْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظِلُّكُمْ. ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. ³⁰ هَلْ فِي لِسَانِي ظِلُّكُمْ أَمْ حَتَّى لَا يَمِيزُ فَسَادًا.

¹ فَقَالَ أَيُّوبُ، ² لَيْتَ كَرْبِي وَزُرْنَ وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا. ³ لَأَنْتَ الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي. ⁴ لَأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ، تَسْرُبُ رُوحِي سَمَّهَا. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَقَّةٌ صِدِّي. ⁵ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَاءُ عَلَى الْعُشْبِ أَوْ يَحْوِرُ التَّوْرَ عَلَى عَظْمِهِ. ⁶ هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ يَلًا مِلْحًا، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ. ⁷ عَاقَتْ نَهْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، فَصَارَتْ خُبْرِي الْكَرْبِ. ⁸ يَا لَيْتَ طَلَبَتِي تَأْتِي وَتُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي. ⁹ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْخَقَنِي وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ¹⁰ فَلَا تَرَالْ تَغْرِيبِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ لَا يُسْفِقُ أَتِي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْفُدُوسِ. ¹¹ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ، وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي. ¹² هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ. هَلْ لَحْمِي نَحَاسٌ. ¹³ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي. ¹⁴ حَقُّ الْمَخْرُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَإِنْ تَرَكَ حَسْبَةَ الْقَدِيرِ. ¹⁵ أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ عَذَرُوا مِثْلَ الْقَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانِ يَغْتَرُونَ. ¹⁶ الَّتِي هِيَ عِكْرُهُ مِنَ الْبَرْدِ وَيَحْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ. ¹⁷ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمَيْتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. ¹⁸ تَجِدُ الْقَوَافِلُ عَنْ طَرِيقِهَا، تَدْخُلُ النَّيَّةُ قَتْلَهُ. ¹⁹ تَطَرَّتْ قَوَافِلُ تَبْمَاءَ. مَوَاكِبُ سَبَا رَجَوْهَا. ²⁰ حَزُّوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا فَحَجَلُوا. ²¹ قَالَانَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ صَرْبَةً فَقَزَعْتُمْ. ²² هَلْ فُلْتُ، أَعْطُونِي سَبِيئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ ارْشُوا مِنْ أَجْلِي، أَوْ تَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ افْدُونِي. ²⁴ عِلْمُونِي قَاتَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. ²⁵ مَا أَسَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يُبْزَهُنَّ. ²⁶ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوبَّخُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَانِسِ لِلرَّيْحِ. ²⁷ بَلْ تُلْفُونَ عَلَى الْيَتِيمِ وَتَحْفَرُونَ خُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ. ²⁸ وَالْآنَ تَقَرَّسُوا فِيَّ، قَائِي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ²⁹ ارْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظِلُّكُمْ. ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. ³⁰ هَلْ فِي لِسَانِي ظِلُّكُمْ أَمْ حَتَّى لَا يَمِيزُ فَسَادًا.